

شؤون

شافيز.. بزوغ دكتاتورية جديدة

حازم مبيضين

لم يعد هناك شك بأن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز يطمح إلى البقاء في السلطة طاماً بقي حياً، وفيه عرق نبض، وذلك لتثبيت ما يعده اشتراكية القرن الحادي والعشرين التي يؤمن أن فيها الحلول لمشاكل بلاده، وهو يسعى إلى ذلك عبر طرائق ظاهرها ديمقراطي يتحمل في الاستفتاء الشعبي، وباطنها دكتاتورية يتجاهل الآخر أن لم يكن يلغيه، فقد نقلت الإنباء أن ٥٤ بالمائة من الفنزويليين صوتوا لمصلحة حذف مادة تضع سقفاً لمدد تولي السلطة وتسمح لشافيز بتزوير نفسه في انتخابات ٢٠١٣ وأن يظل يترشح ما دام لم يخسر في الانتخابات. وساعدت هذه النتيجة شافيز على الإعلان بأنه جندي الشعب الذي نذر نفسه لأن يكون الأداة التي تجعل الوطن يسير تبعاً للخلاط التي رسمها مؤكداً أن الوطن الفنزويلي لا بد أن يكون اشتراكياً حتى يكتب له الخلود.

شافيز الذي قاد محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٩٢ ضد كارلوس اندريس بيريز، الذي أزيح من السلطة لاحقاً بقرار قضائي بتهمة التلاعب بالمال العام، أدرك عقم هذه المحاولات فلجأ إلى المسار الديمقراطي معتمداً على وعود سخية للفقراء وبذلك تمكن من الوصول إلى السلطة عبر الانتخابات، لكنه

لم يأخذ من الديمقراطية إلا هذا، فتجاهل الآخرين ولم يسع إلى إجماع أو احتضان المعارضين، وتملكه زهو الحصول على أصوات أكثر من نصف الناخبين الفنزويليين، تاركا بقية أسرى الشعور بان حقوقهم عرضة دائماً للانتهاك من دولة شافيز، ويعطي لهؤلاء الحق في انتقاد الإجراءات الأخيرة والتشكيك في مشروعيتها إجراءاته الشعبية والتزامه بالديمقراطية، وهو تشكيك محق لأنه بعد عام واحد من هزيمة مقترحه بتعديل الدستور وإلغاء المادة التي تحدد مدد ترشيح الرئيس، عاد داعياً إلى استفتاء جديد مختلف

دكتاتور جديد يطمح أن يكون أبدياً بزغ نجمه في سماء أميركا اللاتينية، ربما حتى لا يحرمها من هذه النعمة، بعد أقول رمز هذا النوع من الحكام،

بالشكل عن مقترحه السابق، مستخدماً سلطة الدولة لترسيخ برامجه الشخصية، ومعطياً لمعارضيه الحق في اتهامه بانتهاك السلطة

والتحذير منه كدكتاتور قيد البروز في تاريخ فنزويلا. وإذا كان دكتاتور فنزويلا الجديد يفتخر، بأنه بعد مرور ١٠ سنوات على وجوده في السلطة، بات يحظى بتأييد أكثر من ٥٠٪ من الناخبين، فإن الواضح أنه قرا تجارب حصل فيها الرئيس على نسبة تأييد بلغت ١٠٪، لكن هذا التأييد سقط عند أول امتحان، وثبت أن هذه النسب كانت فقط متوفرة في أذهان الحاكم الذي نسي أن هناك مرضى لم يتعافوا من الذهاب إلى صناديق الاقتراع، وأن هناك المئات ماتوا في ذلك اليوم، وأن بعضهم لم يؤيده في ذلك الاستفتاء، فاكتمل بهذه النسبة لإيصال الحكم ويواجه قريباً أزمة مالية واقتصادية دولية حادة حيث تراجعت أسعار النفط الآن عن أسعارها القياسية التي افادت منها بلاده بشكل ممتاز وربما يواجه تآكل شعبيته مع هذا الانخفاض الذي لن يسعفه في تحقيق وعوده لمواطنيه.

دكتاتور جديد يطمح أن يكون أبدياً بزغ نجمه في سماء أميركا اللاتينية، ربما حتى لا يحرمها من هذه النعمة، بعد أقول رمز هذا النوع من الحكام، حين وجد فيديل كاسترو نفسه مجبراً على التخلي عن هرم السلطة بسبب المرض، وتسليمها لشقيقه راؤول الذي ظل طوال فترة حكم أخيه ممسكاً بمفك العنصر، بانتظار اللحظة، التي يضيف فيها إلى هذا الملف كل الملفات الأخرى في كوبا، والتمتيز في تجربة فنزويلا وشافيز أن الرجل يسعى لتثبيت دكتاتوريته بوسائل ديمقراطية يتجاوز فيها تهمة الاستيلاء على السلطة بالقوة، ويستند إلى قاعدة شعبية في حدها الأدنى للقول للعالم بأنه موجود على كرسي الحكم باردة شعبه، وإلى أن يشاء الله.

الدوحة/ الوكالات

وقعت الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة المتفرقة في دارفور على وثيقة تفاهم في الدوحة تمهيدا لمحادثات سلام في دارفور.

ووصفت الوثيقة بأنها إعلان حسن نيات لتحديد مسار المرحلة التالية من التفاوض تمهيدا لتوقيع اتفاق إيطاري بين الطرفين. وتنص الوثيقة على توفير السبل الامنية لايصال المعونات الى محتاجيها في الاقليم المستطرب، وتبادل الاسرى والسجناء.

وتم التوقيع في بيوان أمير قطر التي ضيفت لأكثر من أسبوع محادثات للإعداد للمفاوضات الخاصة باتفاق السلام الشامل وضمان الوسطاء يتفهمون مخاوف الطرفين.

وناشد باسولي كل الأحزاب والأطراف الرئيسية أن تصبح جزءاً من عملية السلام في دارفور. تصرحت الجانبين

أما خليل إبراهيم فقد هذ الشعب

الخرطوم والعدل والمساواة توقعان وثيقة تفاهم



اتفاق الدوحة بين الاطراف المتنازعة بشأن دارفور

بدء محاكمة زعيم سابق للخمير الحمر

فنوم بن/ الوكالات
بدأت في العاصمة الكمبودية فنوم بن محاكمة كينج جويك ايف المعروف بالرفيق داتش والذي كان من زعماء نظام الخمير الحمر الذي قتل في عهده مليوناً كمبودي في السبعينيات من القرن الماضي. ويتهم داتش وهو في منتصف العقد السابع بأنه أشرف على تعذيب ٢٠ ألف شخص حين كان مديراً لأحد السجون، ويواجه تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ويقول داتش انه كان ينفذ الأوامر فقط.

ويقول المراقبون ان محاكمة زعيم من زعماء الخمير الحمر يعتبر نجاحاً غير عادي، حيث كان الضحايا يخشون من أن ينجو المتهمون من العقوبة بالموته وكبر السن. وقد اصطف المواطنون لساعات من أجل مشاهدة وسماع الزعيم السابق، حيث رؤية أحد زعماء الخمير الحمر يواجه العدالة فرصة غير عادية للناجين.

ويتوقع أن يبدأ الشهود بالإدلاء بشهادتهم الشهر القادم وأن يدلي المتهم خلال المحاكمة بمعلومات مفيدة حول القرارات التي اتخذتها قيادة النظام الذي كان أحد أركانها. وقد وصل داتش الى قاعة المحكمة من مكان اعتقاله في عربة مصفحة، وكان قد اعتقل عام ١٩٩٩، وهو واحد من خمسة من زعماء الخمير الحمر سيواجهون المحاكمة.

أما الشخص الذي يتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وهو بول بوت، فلن يواجه العدالة أبداً لأنه مات عام ١٩٩٨. وكانت كمبوديا قد طلبت قبل أكثر من عقد من الزمان مساعدة الأمم المتحدة في إعداد محاكمات المسؤولين عن عمليات الإبادة فيها، وشكلت المحكمة أخيراً عام ٢٠٠٦ عقب مفاوضات طويلة بين الأمم المتحدة وفنوم بن.

واعترب أن هدفها هو مساعدة الرئيس السوداني عمر البشير على تجنب المنول امام المحكمة الجنائية الدولية. كما رفض الجناح الآخر في حركة تحرير السودان، وهو جناح الوحدة بقيادة ميني أركو ميناوي، المشاركة في محادثات الدوحة.

ويشار إلى أن جناح ميناوي هو الفصل الذي وقع مع الحكومة السودانية على اتفاق أوجبا للسلام عام ٢٠٠٦. وكان الجيش السوداني قد خاض مؤخراً معارك ضد مقاتلي حركة العدل والمساواة.

واندلعت مواجهات متكررة بين الجانبين في كانون الثاني الماضي قرب الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور ومدينة المهجرية. وتعتبر حركة العدل والمساواة أكبر حركة تمرد في دارفور من ناحية القوة العسكرية، وقد شن مقاتلوها هجوماً مباغتاً على العاصمة السودانية في أيار ٢٠٠٨.

وأعرب عن أمه في التوصل إلى الاتفاق الشامل قريباً، مؤكداً الاتفاق على جميع مجاه في بنود الوثيقة. ووصف نافع التوقيع على الوثيقة بأنه دعم كبير جدا لجهود الإغاثة اللاجئيين وعودتهم إلى قراهم ولطالعين مختارين وهذا يضيف إلى جوهر الأمن والاستقرار في دارفور ويسهل مهام الإغاثة تحقيق السلام ولكن مراسل البي بي سي للشؤون الإفريقية يقول إن تحقيق السلام في دارفور يحتاج إلى أكثر من ذلك.

ويضيف أنه يتوجب إشراك جماعات التمرد الأخرى والهيئات المدنية في المفاوضات حتى تكون للاتفاق فاعلية حقيقية. وكان جبريل باسولي الوسيط المشترك للامم المتحدة والاتحاد الإفريقي في أزمة دارفور قد تقدم إلى المفاوضات بشرط عدم توقيع دارفور على الاتفاق. وقد رفض عبد الواحد النور قائد أحد فصلي حركة تحرير السودان المتفرقة في دارفور المشاركة في محادثات الدوحة

السوداني بالاتفاق ودعا المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الجهد لتحسين اوضاع اللاجئين في إقليم دارفور. وأضاف أن المرحلة الثانية تشمل إجراء "محادثات شاملة تستهدف جنود المشكلة في دارفور" مؤكداً أن لدى الطرفين نية صادقة للتوصل إلى حل شامل وعادل ينهي هذه المفاوضات أطراف النزاع ويقيه "لكن مراسل البي بي سي للشؤون الإفريقية يقول إن تحقيق السلام في دارفور يحتاج إلى أكثر من ذلك.

ويصف نافع على نافع التوقيع على الوثيقة بأنه "خطوة مباركة وكبيرة" مؤكداً أنه تم الاتفاق على اللقاء قريباً لتحقيق خطوة أخرى كبيرة تختتم باتفاق شامل.

والتقد بيريس نظام الانتخابات الحالي في اسرائيل الذي يسمح للحزب الذي يحصل على أكثر من اثنين في المئة من اجمالي الاصوات للصحيحة بدخول الكنيست.

وقال بيريس "طبقاً للقانون الموجود في اسرائيل فإن هذا المنهج يعاقب كل حزب كبير ويشجع كل كتلة صغيرة، ونتيجة لذلك لدينا الكثير من الأحزاب. في اخر انتخابات اعتقد انه كان هناك ٣٤ حزبا انتخب منها ١٢ حزبا فقط. وحتى ١٢ حزبا يعتبر عددا كبيرا جدا، ونتيجة للمساومات والدخول في نوع من الصفقات يمكن أن يلحق هذا الوضع الضرر باحترام الناس للسياسة".

وكتبت ليفني في مذكرة خاصة التقطتها

ليفني : لا مفر من محادثات السلام مع الفلسطينيين

بيريس: لن نضغط من أجل حكومة وحدة في إسرائيل

تسعى للفوز بمنصب رئاسة وزارة إسرائيل إنه لا مفر أمام الدولة اليهودية من مواصلة محادثات السلام مع الفلسطينيين. وقالت ليفني في مؤتمر للقيادات اليهودية الأمريكية يعقد في القدس "إن علينا الاستمرار في خطة السلام التي أعلن عنها في أنابوليس، وإلا لن يكون بإمكاننا الاعتماد على تأييد المجموعة الدولية ضد إيران وحزب الله أو حماس".

وتعهدت ليفني بأن تحقق الحكومة التي ترأسها تقديراً في عملية السلام، فاسمي لن يرتبط بتجميد هذه العملية، وأنا على استعداد إذا ما احتاج الأمر للانضمام إلى المعارضة.

وتنقد بيريس نظام الانتخابات الحالي في اسرائيل الذي يسمح للحزب الذي يحصل على أكثر من اثنين في المئة من اجمالي الاصوات للصحيحة بدخول الكنيست.

وقال بيريس "طبقاً للقانون الموجود في اسرائيل فإن هذا المنهج يعاقب كل حزب كبير ويشجع كل كتلة صغيرة، ونتيجة لذلك لدينا الكثير من الأحزاب. في اخر انتخابات اعتقد انه كان هناك ٣٤ حزبا انتخب منها ١٢ حزبا فقط. وحتى ١٢ حزبا يعتبر عددا كبيرا جدا، ونتيجة للمساومات والدخول في نوع من الصفقات يمكن أن يلحق هذا الوضع الضرر باحترام الناس للسياسة".

وكتبت ليفني في مذكرة خاصة التقطتها

القدس/ الوكالات

قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس: انه لن يضغط على كل من بنيامين نتانياهو زعيم حزب ليكود وتسيبي ليفني زعيمة حزب كديما من أجل تشكيل حكومة وحدة بعد الانتخابات التي جرت قبل أيام وخلفت حالة من الجمود السياسي في إسرائيل. فيما قالت تسيبي ليفني أمس الذي تسعى للفوز بمنصب رئاسة الوزارة إنه لا مفر أمام الدولة اليهودية من مواصلة محادثات السلام مع الفلسطينيين.

وقال بيريس في كلمة ألقاها أمام طلاب مدرسة ثانوية في مدينة بئر السبع بجنوب إسرائيل "الناس طلبوا مني النظر في نتائج الانتخابات وهذا هو ما سأفعله كما هو مطلوب وطبقاً للقانون ومع اتباع مقتضيات الامور. وأضاف بيريس ضاحكاً "سوف أتخذ قرارا بعد الاستماع الى جميع المرشحين وما يعرضونه ومن يقضون. وعندئذ فقط سوف أقرر. حتى الآن والى يوم الأربعاء لن أبدأ تلك الاجراءات. يوم الأربعاء الساعة ١٨:٠٠ سوف أنسلم النتائج الرسمية للانتخابات وعندئذ سوف أستدعي (زعماء) جميع الكتل الاستماع اليهم، وحتى ذلك الحين لا أود حتى الحديث الى نفسي بشأن هذه القضية. أخشى أن يتسرب الأمر الى الصحف ويسبب البعض فهم الامور".

طوكيو/ الوكالات

قال وزير المالية الياباني شوشي ناكاجاوا استقالته مشيئة معللاً ذلك بأسباب صحية وسط ادعاءات بأنه كان تحت تأثير الكحول خلال اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع. وقبل رئيس الوزراء تارو أسو استقالة الوزير الذي كان قد اعتذر في وقت سابق بسبب سلوكه في مؤتمر صحفي في روما نهاية الأسبوع الماضي، ولكنه عزا ذلك الى تأثير علاج للجرد كان تحت تأثير الكحول، وبدأ بصعيف التركيز.

وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي يوكيو هاتوياما "كان ذلك محرراً، وقد أساء لمصالحنا القومية". ونفى الوزير تقاريره بينها رأي لرئيس وزراء سابق يقيد بأنه يتعاطى الكحول بشكل منتظم.

كليتوتون تنتقد يونغ يانغ لإطلاقها صاروخا بعيد المدى

لصاروخ الذي تحدثت عنه كوريا الشمالية لن يقيد بشكل كبير. وكنتوتون انتقدت يونغ يانغ لإطلاق صاروخ من طراز تايبونج-٢ وهو أطول صواريخها مدى التصمم للوصول الى الاسكا لكنها لم تنجح في إطلاقه. وتوقع مسؤولون في كوريا الجنوبية أيضا اختار صاروخ قصير المدى بالقرب من حدود بحرية متنازع عليها حيث اشتبك أسطولاً البلدين في السابق.

طوكيو/ الوكالات

تكرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الثلاثاء أن اطلاق كوريا الشمالية صاروخا لن يقيد في احداث تقدم في علاقاتها مع الولايات المتحدة. وفي حديثها بعد يوم من قول بيونجيانج ان من حقها اطلاق صاروخ بعيد المدى قالت كلينتون ان واشنطن تراقب عن كثب كوريا الشمالية لترى هل كفت عن افعالها الاستفزازية. وقالت أمام مؤتمر صحفي في طوكيو بعد محادثات مع نظيرها الياباني "الاطلاق المحتمل

استقالة وزير المالية الياباني لإدمانه الكحول

ويظهر من لقطات أخذت للمؤتمر الصحفي وكان ناكاجاوا كان تحت تأثير الكحول، وبدأ بصعيف التركيز. وقال الأمين العام للحزب الديمقراطي يوكيو هاتوياما "كان ذلك محرراً، وقد أساء لمصالحنا القومية". ونفى الوزير تقاريره بينها رأي لرئيس وزراء سابق يقيد بأنه يتعاطى الكحول بشكل منتظم.

وزير إيراني يسعى لإقناع روسيا ببيع صواريخ لبلاده

وقال مسؤول بارز بالادارة الامريكية للصحفيين هذا الشهر انه اذا وافقت روسيا على المساعدة في أن تثنى إيران عن البحث عن أسلحة نووية ستتكم واشنطن من ابطاء تطوير نظام دفاع صاروخي في أوروبا. وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون واسرائيل ان إيران تسعى لبناء أسلحة نووية وتفتخر ببرنامجها النووي. وتقول إيران انها ستبدأ تشغيل المفاعل النووي في المحطة

ونفت روسيا مرارا انها تعزم ان تباع لإيران الانظمة وهي من طراز (أس-٢٠٠)، ويلتقي نجار مع وزير الدفاع الروسي اناتولي سيرديوكوف في موسكو. وأضافت الصحفية أن تعاقدا بقيمة ٨٠٠ مليون دولار لحمسة أنظمة طراز (أس-٢٠٠) وقع بالفعل بين إيران وروسيا لكن الصحفية استشهدت بمحضر في صناعة الأسلحة الروسية تكرر أن موسكو لم تتخذ بعد قرارا حول تسليم

وذكرت ادارة باراك اوباما الجديدة

والولايات المتحدة تستعد للحديث مع إيران وهي خطوة تبعد تكهات بشأن ضربات وقائية ضد إيران. وتقول روسيا انها لا ترى أي دليل على أن إيران تسعى لبناء قنبلة نووية وحذرت من أن محاصرة طهران سوف تأتي بنتائج سلبية. وتبني روسيا أول محطة نووية إيرانية في مدينة بوشهر الساحلية بجنوب البلاد وتقول انها ستبدأ تشغيل المفاعل النووي في المحطة

ذكرت وسائل اعلام روسية أن وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار يبحث لاقتناع روسيا ببيع أنظمة دفاع جوي يمكن أن تساعد في صد ضربات جوية اسرائيلية وأمريكية محتملة.

ذكرت وسائل اعلام روسية أن وزير الدفاع الإيراني مصطفى محمد نجار يبحث لاقتناع روسيا ببيع أنظمة دفاع جوي يمكن أن تساعد في صد ضربات جوية اسرائيلية وأمريكية محتملة.

تقرير اخباري